

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَأَلَّفَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا دَارَهُ وَأَنْسَاهُ وَقَارَبَهُ وَوَصَلَاهُ حَتَّى
يَسْتَمِيلُهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ : (إِنْ نَبِيَّ أَعْطَى رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدِي
بِكُفْرِي أَتَأَلَّفَ فُهُمْ أَيْ : أُدَارِيهِمْ وَأُؤَسِّسُهُمْ لِئَلَّا يَتُّوْا عَلَيَّ إِلَّا سَلَامَ
رَغْبَةٍ فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَالِ .
تَأَلَّفَ الْقَوْمُ تَأَلَّفًا : اجْتَمَعُوا كَأَنَّ تَلَفُوا ائْتَلَفًا وَهُمَا مُطَاوِعَا
أَلْفَهُمْ تَأَلَّفًا .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ أَلْفِ أَلْفٍ كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَمِنْهُ قَوْلُ
بُكَيرِ أَصَمِّ بْنِ الْحَارِثِ عَدِيٍّ :
عَرَبًا ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَكُتَيْبَةَ ... أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْفَدَّامِ
وَقَدْ يُقَالُ : (الْأَلْفُ) مُحَرَّرَةٌ فِي الْأَلْفِ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ قَالَ :
وَكَانَ حَامِلًا كُمْ مِنْهَا وَرَأْفِدُكُمْ ... وَحَامِلُ الْمَيْنِ بَعْدَ الْمَيْنِ
وَالْأَلْفُ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَلْفَ فَحَذَفَ لِلضَّرْوَةِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمَيْنِ فَحَذَفَ
الْهَمْزَةَ .
وَأَلْفَ الْقَوْمِ : صَارُوا أَلْفًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (أَوْسَلُ حَيٍّ أَلْفَ مَعِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو فُلَانٍ) .
وَشَارَطَهُ مُؤَالَفَةً : أَيْ عَلَى أَلْفٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَلْفَ الشَّيْءِ كَعَلِمَ إِلا فًا وَوِلا فًا بكَسْرِهِمَا الْأَخِيرَةَ شَاذَّةٌ
وَأَلْفَانًا مُحَرَّرَةٌ : لَزِمَهُ كَأَلْفَهُ مِنْ حَذْفِ ضَرْبٍ .
وَأَلْفَهُ إِلا فًا : هِيَ آهٌ وَجَهَّزَهُ وَالْإِلْفُ وَالْإِلَافُ بكَسْرِهِمَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ لِمُسَاوِرِ بْنِ هَنْدٍ يَهْجُو بَنِي
أَسَدٍ :
رَعَمْتُمْ أَنْسَ إِخْوَتُكُمْ قُرَيْشًا ... لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلا فٍ .
أُولَئِكَ أُوْمِنُوا جُوعًا وَخَوْفًا ... وَقَدْ جَاعَتِ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا وَأَنْشَدَ
بَعْضُهُمْ :
إِلا فُ اللَّهِ مَا غَطَّيْتَ بَيْتًا ... دَعَائِمُهُ الْخَلَاْفَةُ وَالنُّسُورُ قِيلَ :
إِلا فُ اللَّهِ : أَمَانَتُهُ وَقِيلَ : مَنَزَلَةٌ مِنْهُ .
وَأَلْفٌ وَأُلُوفٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَهُمْ

أَلُوفٌ (حَذَرَ المَوْتِ) وَآلِفٌ وَآلَافٌ كَنَاصِرٍ وَأَنصَارٍ وَبِهِ رُويَ قَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ السَّابِقُ أَيْضاً وَكَذَا قَوْلُ رُوَيْبَةَ : .
" تَأْتِي لَوْ كُنْتُ مِنْ آلَافِ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ
الأَنصَارَ وَاحِدُهُمْ آلِفٌ .

وَجَمْعُ الأَلِيفِ كَأَمِيرٍ : أَلِفَاءٌ كَكُبَرَاءِ .
وَأَوَالِيفُ الأَحْمَامِ : دَوَاجِنُهَا الَّتِي تَأْتِيهِمُ التَّبِيدُوتُ .
وَأَلَفَ الرَّجُلُ مَوْلَى لَفَةٍ : تَجَرَّ .
وَأَلَفَ القَوَمُ إِلَى كَذَا وَتَأَلَّفُوا : اسْتَجَارُوا . وَالأَلِيفُ كَأَمِيرٍ :
لُغَةٌ فِي الأَلِفِ أَحَدٌ حُرُوفِ الهَجَاءِ .
وَهُوَ مِنَ المُوَلَّفِينَ بِالْفَتْحِ : أَي أَصْحَابِ الأُلُوفِ : صَارَتْ إِبْرَاهِيمُ
أَلِفاً .

وَأَلِفٌ كَكَتِفٍ : مُحَدَّثَةٌ وَهِيَ أُخْتُ نَشْوَانٍ حَدَّثَتْ عَنْهَا الحَافِظُ
السَّيْطِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَهَذَا أَلْفِيٌّ : مَنَسُوبٌ إِلَى الأَفِ مِنَ العَدَدِ .

وَبَرَقٌ إِلا فُ بالكسرة : مُتَتَابِعٌ اللَّمَعَانِ .

أ ن ف .

الأَنفُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : أَي : مَعْرُوفٌ قَالَ شَيْخُنَا هُوَ اسْمٌ لِمَجْمُوعِ

الْمِنْدُخَرِيِّنَ وَالْحَاجِرِ وَالقَصَبِيَّةِ وَهِيَ مَا صَلَّبَ مِنَ الأَنفِ فَعَدَّ

الْمِنْدُخَرِيِّنَ مِنَ المَزْدَوَجِ لَا يُنَافِي عَدَّ الأَنفِ مِنَ المَزْدَوَجِ كَمَا

تَوَهَّهَ المَهْ العُنْدَيْمِيُّ فِي شَرْحِ الشَّعْرِ أَوِ يَسَّ فِتْأَمَّ لُج : أُنْفُ وَأَنَافُ

وَأَنْفُ لِأَخِيرُ كَأَفْلَاسٍ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ : (حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا

صَغَارَ الأَعْيُنِ ذُلْفَ الأَنْفِ) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : (يَا عُمَرُ مَا وَضَعْتَ

الْخُطْمَ عَلَيَّ أَنْفِينَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .

بَيْضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ ... فِي كُتُبِ نَائِبِيَّةِ عِرَازُ الأَنْفِ

وَقَالَ الأَعْشِي : .

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللِّقَاحَ مُعَزِّباً ... وَأَمَسَّتْ عَلَيَّ أَنَافِيهَا

غَيْرَاتُهَا